



٣٥٩ شهيداً ومصاباً في ٦ مجازر صهيونية جديدة بغزة خلال يوم واحد

## عملية مركبة للقسام برفح.. مقتل وجرح ١٥ صهيونياً



# للوفات

صحيفة إيران الدولية

نفت إيران.. طموح يفوق ٤ ملايين برميل؛  
وطلب عالمي متنام

الكيان الصهيوني يُبيد العرق البشري  
الغلسطيني ومعركة التحرير قائمة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٥١٣ ● الخميس ● ٢١ ذوالقعدة ١٤٤٥ ● ٢٠ مايو ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir



الواء باقري، لدى لقائه وزير الداخلية العراقي:

## يجب نزع سلاح الإرهابيين في «كردستان العراق»، بالكامل

الصفحة ٢ <



## أخبار قصيرة

مسؤولو الخارجية  
يجددون العهد مع مبادئ  
الإمام الخميني (رض)

جدد مجموعة من مدراء ومسؤولي وزارة الخارجية العهد والميثاق مع مبادئ الثورة الإسلامية من خلال حضورهم في مرقد الإمام الخميني (رض). حيث تم إحياء ذكرى وفاة الإمام الخميني (رض) مفجر الثورة الإسلامية، تحت عنوان "فلسطين والمقاومة في المنظومة الفكرية للإمام الخميني (رض)" بحضور علي باقري كني وزير الخارجية بالوكالة ومجموعة من مسؤولي وزارة الخارجية في مرقد الامام (رض). وأقيمت هذه المراسم في مرقد الإمام الخميني (رض) بحضور مسؤولي وزارة الخارجية.

اللواء سلامي يلتقي عائلة  
الشهيد موسوي

التقى القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء حسين سلامي، مع عائلة قائد فريق الحماية للرئيس الراحل، الشهيد السيد مهدي موسوي الذي استشهد اثر تحطم مروحية رئيس الجمهورية شمالي غربي البلاد. والتقى القائد العام لحرس الثورة الإسلامية مع عائلة الشهيد سيد مهدي موسوي. وحضر اللواء سلامي الليلة الماضية في منزل العميد الشهيد موسوي وتحدث مع عائلة الشهيد حضورياً. يُذكر ان الشهيد موسوي كان قائد وحدة الحماية لرئاسة الجمهورية الذي استشهد ١٩ مايو اثر تحطم مروحية رئيس الجمهورية في شمال غربي البلاد.

كُل جريمة يرتكبها الكيان  
دون عقاب خطوة نحو  
الموت

قال مساعد الشؤون الدولية والسلطة القضائية وأمين لجنة حقوق الإنسان، كاظم غريب آبادي، في رسالة على شبكة التواصل الاجتماعي: إن كل جريمة يرتكبها الكيان الصهيوني المتعطل للدماء دون عقاب هي خطوة نحو الموت. وأشار كاظم غريب آبادي، في رسالة على شبكة التواصل الاجتماعي X إلى جرائم الكيان الصهيوني ومذبحة الأطفال والنساء الأبرياء الذين يعيشون في مخيم رفح بجنوب غزة. وقال: "يجب أن نأسف على الأمم المتحدة وأجهزتها وآلياتها العقيمة التي ترى الأطفال يحرقون أحياء في رفح ولا تفعل شيئاً، إن كل جريمة يرتكبها الكيان الصهيوني المتعطل للدماء دون عقاب هي خطوة نحو موت ٧٩ عاقماً من الجهود الإنسانية لإحلال السلام في إطار الأمم المتحدة".

البلدين، وأشار إلى نشاط الجماعات الإرهابية والانفصالية وغير الشرعية في كردستان العراق، وقال: تم التوقيع على اتفاقية بين البلدين بشأن نزع سلاح هذه الجماعات الإرهابية ونشرها في معسكرات خاضعة للرقابة، والتي يجب متابعتها وتنفيذها بشكل كامل وأضاف اللواء باقري: بالتعاون مع حرس الحدود في البلدين يجب السيطرة على موضوع تهريب المخدرات والأسلحة لتكون حدود الجانبين آمنة وقوية وتتطور العلاقات التجارية بين البلدين بشكل أكبر.

اتفاق إلغاء التأشيرات لزيارة  
الأربعين

كما أعلن وزير الداخلية الإيراني، احمد وحيدى، بعد لقائه مع وزير الداخلية العراقي: ان إلغاء تأشيرات زيارة الأربعين للزوار الإيرانيين ستستمر هذا العام ايضا. وردا على سؤال حول إلغاء التأشيرات، أكد وزير الداخلية الإيراني أن إصدار الجوازات الخاصة لزيارة الأربعينية سيكون ساري التنفيذ كما كان في السابق، وأكد أن إلغاء التأشيرات سيطبق هذا العام أيضا خلال زيارة الاربعين. وأشار إلى وضع الرعايا الأجانب الذين يدخلون إيران ويخرجون من حدود إيران للمشاركة في زيارة الأربعين، وقال: "إن الرعايا المتواجدين الآن في إيران سيكون وضعهم كما كان من قبل وفقا للاتفاقيات المبرمة مع الجانب العراقي، ولكن ستكون هناك قيود بالنسبة للمواطنين الباكستانيين والأفغان، وبحسب الجانب العراقي، يتم إبلاغ هذه القيود إلى البلدين".

العراق أثبت وقوفه إلى جانب  
إيران

من جفته، أعرب اللواء باقري في اللقاء عن شكره لتضامن وحب العراق حكومة وشعبا عقب الزيارة هي المباحثات مع الشرطة الإيرانية بشأن القضايا المشتركة، وكذلك إجراء مباحثات مع قائد جامعة الدفاع الوطني بشأن تعليم طلابنا في هذه الجامعة. والزيارة هي المباحثات مع الشرطة الإيرانية بشأن القضايا المشتركة، وكذلك إجراء مباحثات مع قائد جامعة الدفاع الوطني بشأن تعليم طلابنا في هذه الجامعة. وقال: الأهم أن تطوير العلاقات مع العراق قرار استراتيجي وشامل ووطني في إيران، حيث يؤكد على ذلك قائد الثورة ولهذا فإن هذا الحادث المرير لن يؤثر على العلاقات وستواصل النمو بين الجانبين. وأكد التعاون بين حرس الحدود في



## اللواء باقري، لدى لقائه وزير الداخلية العراقي:

## يجب نزع سلاح الإرهابيين في «كردستان العراق»، بالكامل

من الوفد المرافق له في حادث تحطم مروحيتهم شمال غربي البلاد. ولفت الشمري في اللقاء إلى أهمية زيارة الأربعين وقال، إنه التقى نظيره الإيراني وقائد الشرطة الإيرانية، وناقش معهم الحاجة إلى المزيد من التنسيق وتقديم الخدمات نظرا لموسم الحر وارتفاع درجات الحرارة.

العراق أثبت وقوفه إلى جانب  
إيران

من جفته، أعرب اللواء باقري في اللقاء عن شكره لتضامن وحب العراق حكومة وشعبا عقب

من الوفد المرافق له في حادث تحطم مروحيتهم شمال غربي البلاد. ولفت الشمري في اللقاء إلى أهمية زيارة الأربعين وقال، إنه التقى نظيره الإيراني وقائد الشرطة الإيرانية، وناقش معهم الحاجة إلى المزيد من التنسيق وتقديم الخدمات نظرا لموسم الحر وارتفاع درجات الحرارة.

تطوير العلاقات  
مع بغداد قرار  
استراتيجي وشامل  
ووطني

قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء محمد باقري، يوم أمس الأربعاء، خلال استقباله وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري، يجب تنفيذ عملية نزع سلاح الجماعات الإرهابية في كردستان العراق بشكل كامل. الشمري تقدم في لقائه اللواء باقري في جامعة الدفاع الوطني بخالص تعازيه باستشهاد الرئيس الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي والشهداء

مخبر مديناً استمرار جرائم الكيان الصهيوني:

## لابد من إجراءات جادة لحماية حقوق الفلسطينيين

واعتبر رئيس الجمهورية بالوكالة الدعم والسعي وراء حقوق الشعب الفلسطيني، وخاصة اهالي غزة، أحد حقوق الرئيس الشهيد السيد ابراهيم رئيسي الذي يقع على عاتق الحكومة. وفي جزء آخر

وأدان محمد مخبر، في اجتماع مجلس الحكومة صباح أمس الأربعاء، بشدة استمرار جرائم الكيان الصهيوني ضد غزة، وخاصة الهجوم على مخيم اللاجئين في رفح، وطلب من القائم بأعمال

أكد رئيس الجمهورية بالوكالة، محمد مخبر، على دعم الحكومة الإيرانية الجاد وسعيها لتلبية حقوق الشعب الفلسطيني، وخاصة اهالي غزة، مدينا جرائم الكيان الصهيوني في مدينة رفح.

## باقري كني مُشيراً الى تبادل الرسائل مع أمريكا:

## الأنشطة النووية السلمية مُستمرة

الجرائم الصهيونية في رفح، قال باقري كني: سأزور الأسبوع المقبل عدة دول في المنطقة لمناقشة هذا الموضوع. كما قال عن المفاوضات الرامية إلى إلغاء الحظر عن ايران: تبادل الرسائل لم يتوقف ولا يزال مستمراً.

## حركات المقاومة نضجت

كما قال باقري كني، في مراسم إحياء ذكرى رحيل مفجر الثورة الإسلامية: إن الغربيين يريدون الإحشاء بأن حركات المقاومة تابعة لإيران؛ بينما الواقع ليس هذا، مضيافاً: إن حركات محور المقاومة نضجت وهي التي تتخذ القرارات. وقال: فقدنا قبل أيام أمير الدبلوماسية الإيراني وعميد دبلوماسية المقاومة الشهيد عبد اللهيان. وفي جزء من كلمته، أضاف باقري: إن تيارات المقاومة نضجت إلى حد تستطيع أن تقرر بنفسها وتنفذ.

وأجرى وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي باقري كني، اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الكويتي عبدالله علي عبدالله اليحيا. وكتب علي باقري كني، في حسابه على الفضاء الافتراضي: في محادثة هاتفية مع عبد الله علي عبدالله اليحيا، وزير خارجية الكويت، تقدمت بالشكر حول حضور وزير الخارجية في مراسم تأبين شهداء الخدمة في طهران وايضا ارسال برقيات التعازي من قبل الأمير ورئيس مجلس الوزراء الكويتي.

وعن وضع الأنشطة النووية، قال: الأنشطة النووية مستمرة في إطار إجراءات النظام تحت إشراف المجلس الأعلى للأمن القومي.

ديناميكية سياسة حكومة  
الشهيد رئيسي

وحول الزيارة المرتقبة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، قال: لقد أثير هذا الموضوع من قبل وقام الجانبان بدعوة بعضهما البعض لزيارة بلادهما ولم تتوصل بعد إلى نتيجة بشأن موعد الزيارة. وعن حضور مسؤولي تونس ومصر مراسم تشييع شهداء الخدمة، قال: دولتان ليس لهما علاقة سياسية مع إيران شاركتا على مستوى وزراء الخارجية في مراسم تأبين شهداء الخدمة وهذا يدل على نجاح وديناميكية سياسة حكومة الرئيس الشهيد رئيسي وفي وضع لم يتم فيه اقامة العلاقة السياسية بعد، زار هذان المسؤولان الكبيران طهران. وأضاف: أن الرئيس التونسي الذي لم يزر إيران حتى الآن شارك في مراسم تشييع جثمان الشهداء وأكد بعض الأوساط الأجنبية أن هذه الزيارة، بالإضافة إلى تكريم مكانة الشهداء، تدل على تأكيد ونظرة سياسة إيران تجاه شرق وشمال أفريقيا، بما في ذلك تونس. وأشار إلى عضوية إيران في بريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون، وقال: إن رغبة الدول تجاه إيران تدل على أهمية مكانة السياسة الخارجية الإيرانية على الساحة الدولية. وحول

قال وزير الخارجية بالوكالة "علي باقري كني": لدينا تبادل للرسائل مع أمريكا كما في السابق ولم يحدث أي انقطاع في هذا الاتجاه. وقال باقري كني، في تصريح له لدينا تبادل للرسائل مع أمريكا كما في السابق، ولم يحدث أي انقطاع في هذا الاتجاه. وأضاف على هامش اجتماع الحكومة، يوم أمس: كان تركيز السيد رئيسي على النشاط في مجال السياسة الخارجية والتركيز على الجيران.

وتابع: تحدثنا بشكل مفصل مع عمان حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية، وكذلك قضية غزة والإبادة الجماعية الصهيونية. وأضاف: لقد أكد رئيس الجمهورية جدياً على النشاط في مجال السياسة الخارجية، مع التركيز على سياسة الجوار والتفاعل مع الجيران.

حركات  
المقاومة  
نضجت وهي  
من يتخذ القراررغبة الدول تجاه  
إيران تدل على  
أهمية مكانة  
السياسة  
الخارجية  
الإيرانية دولياً



## أخبار قصيرة

افتتاح أكبر محطة  
تحلية مياه في الشرق  
الأوسط في سيستان  
وبلوخستان

قال العضو المنتدب لشركة "آبفا": إن إيران أنفقت ٢/٨ تريليون تومان على مشاريع تحلية المياه و ١/٢ تريليون تومان على الآبار وخطوط النقل. مضيفاً: إن مشروع إمدادات المياه هذا والذي تبلغ تكلفته ٤ تريليون تومان أصبح جاهزاً للعمل. وأشار هاشم أميني، خلال مراسم افتتاح مشاريع المياه والكهرباء في سيستان وبلوشستان، إلى الجهود المبذولة لحل مشكلة إمدادات المياه خاصة في الجزء الشمالي من المحافظة، وقال: بعد تنفيذ مشاريع حفر الآبار وإحداث جهاز لتحلية المياه بسعة ١٠٠ ألف متر مكعب، أصبح لدينا ضمان كمي ونوعي لإمدادات مياه الشرب لسيسستان وبلوشستان وزاهدان، وهي مناطق كنا نشعر بالقلق الشديد تجاهها في مثل هذه الأيام من العام الماضي بشأن إمدادات المياه التي يحتاجها الأشخاص الذين يعيشون فيها. وذكر: أنه تقرر تقليل اعتماد إمدادات المياه في شمال المحافظة في قطاع سيسستان على الموارد المائية لمنطقة "جاه نيمه"، وقال: كان من المقرر أن يتم تشغيل محطة التحلية هذه، وهي أكبر محطة تحلية مياه مثبتة على الأرض نهاية هذا الأسبوع بحضور رئيس الجمهورية؛ لكنها ستدخل حيز التشغيل الخميس (اليوم) تخليداً للذكرى الرئيس الراحل، وأوضح أميني: تدخل المياه التي تبلغ ملوحتها ٢٠ ألف ميكروموس/سم إلى محطة تحلية سيسستان، وتخرج المياه التي تبلغ ملوحتها ٢٧٣ ميكروموس/سم من محطة التحلية هذه، وتتمتع بجودة شرب جيدة جداً.



## رغم الحظر الأمريكي

## نفت إيران.. طموح يفوق ٤ ملايين برميل؛ وطلب عالمي متنام

**الوقاف/وكالات-** تتجه إيران إلى المضي قدماً في رحلة بدأها رئيس الجمهورية الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي، بزيادة إنتاج النفط رغم العقوبات. ويوم الأحد الماضي، أقر المجلس الاقتصادي الإيراني مقترحاً بزيادة إنتاج النفط إلى متوسط ٤ ملايين برميل يومياً خلال الفترة المقبلة. ووافق المجلس الاقتصادي، برئاسة الرئيس الإيراني بالوكالة محمد مخبر، على خطة لزيادة إنتاج النفط من متوسط ٣/٦ ملايين برميل يومياً ليصل إلى ٤ ملايين.

ويشكل هذا الإعلان رسالة إيرانية بأنها ستستكمل رحلة زيادة إنتاج النفط التي عزها الرئيس الشهيد آية الله رئيسي منذ توليه الحكم عام ٢٠٢١، حتى استشهاده خلال وقت سابق من الشهر الجاري. وعندما تولى الشهيد رئيسي الحكم، كان إنتاج إيران النفطي يتراوح بين ٢/١ - ٢/٢ مليون برميل نفط يومياً، بينما وصل بحلول أبريل/يونيو الماضي إلى ٣/٢ ملايين برميل يومياً، وفق بيانات منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك".

## الطلب العالمي

وتظهر بيانات "أوبك" أن دعوات الغرب بالتحول نحو الطاقة النظيفة وضخ استثمارات تريليونية فيها، لم تنجح حتى اليوم في خفض الطلب العالمي على النفط الخام. وتشير البيانات إلى أن الطلب العالمي على النفط في ٢٠٢٤، سيبلغ ١٠٦/٥ ملايين برميل نفط يومياً، صعوداً من ١٠٢ مليون برميل يومياً في ٢٠٢٣. وتعتقد "أوبك" أن استخدام النفط سيستمر في الارتفاع في العقود

المقبلة، على عكس هيئات مثل وكالة الطاقة الدولية التي تتوقع أن يبلغ ذروته بحلول عام ٢٠٣٠. في ٢٦ أبريل/نيسان كتب أمين عام "أوبك"، هيثم الغيص، مقالاً جاء فيها: أن "نهاية النفط لا تلوح في الأفق، لأن وتيرة نمو الطلب على الطاقة تعني أن البدائل لا يمكنها أن تحل محله بالمعدل المطلوب"، وقال: "العالم استثمر أكثر من ٩/٥ تريليونات دولار على تحول الطاقة خلال العقد الماضي، ومع ذلك ما تزال طاقة الرياح والطاقة الشمسية لا توفر إلا ما يقل قليلاً

عندما تولى الشهيد رئيسي الحكم، كان إنتاج إيران النفطي يتراوح بين ٢/١ - ٢/٢ مليون برميل نفط يومياً، بينما وصل بحلول أبريل الماضي إلى ٣/٢ مليون برميل يومياً

عن ٤٪ من الطاقة العالمية". وأمام هذه التصريحات، يجد منتجو النفط وبينهم إيران، أن الحاجة إلى زيادة الاستثمار في الطاقة التقليدية، ستكون أولوية في ظل وجود تباطؤ في استثمارات الولايات المتحدة - أكبر منتج للخام - بالنفط والغاز. ويكتنف الغموض الكيفية التي ستخضع فيها إيران استثمارات لزيادة إنتاج النفط، إلا أن تسويق الخام الإيراني في الإلتفاف على العقوبات، قد يجعل الاستثمار واقعاً ممكناً.

## تمويل خارجي

تعتبر عائدات النفط الخام والغاز الطبيعي مصدر دخل رئيسي لإيران بنسبة لا تقل عن ٧٠٪ من مجمل الإيرادات، بحسب بيانات الحكومة الإيرانية. وفي فبراير/ شباط الماضي، قال محسن منصور نائب رئيس الجمهورية: إن "عائدات البلاد من النفط زادت بمقدار ٢٠٪ في ٢٠٢٣ رغم الحظر الاقتصادي المفروض من واشنطن".

وقدرت وكالة الطاقة الدولية إجمالي الإيرادات التي حصلت عليها الحكومة الإيرانية نتيجة مبيعات النفط في عام ٢٠٢٣ بأكثر من ٥٤ مليار دولار. وتريد الولايات المتحدة أسعار نفط عالمية رخيصة، بحكم أنها أكبر مستهلك للنفط عالمياً بمتوسط ١٧ مليون برميل يومياً، وتستهلك أكثر مما تنتج بنحو ٤/٥ ملايين برميل يومياً. وتحولت أسعار الوقود في الولايات المتحدة منذ الحرب الروسية - الأوكرانية إلى أزمة متصاعدة، مع بلوغ سعر غالون السولار إلى قمة تاريخية غير مسبوقة عند ٥/٥ دولارات. وهنا، فإن إنتاج إيران النفطي وضخ جزء منه في السوق العالمية خاصة إلى الصين - المصنفة ثاني أكبر مستهلك للنفط بمتوسط ١٣ مليون برميل يومياً - يزيد من المعروض ويقلل من الأسعار.

## في الربع الأول من عام ٢٠٢٤

## ارتفاع ملحوظ في صادرات الفستق الإيراني إلى أوروبا



ووصلت إلى ٣٤ مليون يورو. وبحسب هذا التقرير، الذي أورده موقع "إكو إيران"، واجهت صادرات الفستق بقشره الإيراني إلى أوروبا من يناير إلى مارس من هذا العام انخفاضاً بنسبة ٣٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ووصلت إلى ٨/٧ مليون يورو. وفي الربع الأول من عام ٢٠٢٣، صدرت إيران ما يزيد عن ٩ ملايين يورو من الفستق بقشره إلى أوروبا. ومن ناحية أخرى، شهدت صادرات إيران من لب الفستق إلى أوروبا أيضاً نمواً بنسبة ٢٦٪ في هذه الفترة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ووصلت إلى ٢٥/٣ مليون يورو. وصدّرت إيران ما قيمته ٢٠ مليون يورو من لب الفستق إلى أوروبا في الربع الأول من العام الماضي. كما تظهر البيانات المعلنة، أن ألمانيا كانت أكبر مستورد للفستق من إيران في الربع الأول من عام ٢٠٢٤، بحيث تم تخصيص ٧١٪ من صادرات الفستق الإيراني إلى ألمانيا والتي تبلغ ٢٤/٣ مليون يورو.

ارتفعت صادرات الفستق الإيراني إلى أوروبا، في الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠٢٤، بنسبة ١٧٪ إلى ٣٤ مليون يورو، ما يعني أن المصدرون الإيرانيون تمكنوا من الاستحواذ على لقب ثاني أكبر مصدر للفستق إلى هذه القارة بعد الولايات المتحدة. وتعرف إيران بعد الولايات المتحدة بأنها ثاني مصدر للفستق الحلبي في العالم. وبعد انتشار سم الأفلاتوكسين أحد الأسباب التي أدت إلى انخفاض صادرات الفستق الإيراني إلى السوق العالمية، إذ تعهدت وزارة الجهاد الزراعي بالقضاء على هذه المشكلة في سبتمبر من العام الماضي واتخاذ الإجراءات اللازمة للسيطرة على انتشار هذا السم بين المنتجات الزراعية بحيث تتمكن إيران من العودة إلى الأسواق الأوروبية. ومع مرور نحو ثمانية أشهر، أعلن مركز الإحصاء الأوروبي أن صادرات إيران من الفستق إلى الاتحاد الأوروبي في الربع الأول من العام الجاري نمت بنسبة ١٧ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي

## بقيمة ٤/٦ مليار دولار

## وزير النفط: ٢٣ مشروعاً كبيراً سيدخلون حيز التشغيل قريباً



وكشف وزير النفط الإيراني، أن ٢٣ مشروعاً كبيراً بقيمة ٤/٦ مليار دولار سيتم إدخالها حيز التشغيل خلال الأسابيع القليلة المقبلة والتي ستضيف ٣ ملايين طن إلى الطاقة الإنتاجية للمنتجات البترولية. وقال جواد أوجي، الأربعاء، خلال مؤتمر صحفي: نستذكر شهداء الحكومة وخاصة رئيسنا العزيز السيد رئيسي، الذي كان يتابع بشكل مقرب صناعة النفط في البلاد والمشاريع التي تم إهمالها في الفترات السابقة، بما في ذلك مناقشة جمع غازات الشعلة وزيادة الطاقة الاستيعابية للبتروليميات، وخاصة قطاع سلسلة الصناعات المكملية وخطوط نقل المنتجات النفطية، ومناقشة قانون الهواء النظيف؛ ولحسن الحظ، وبعيداً عن المسائل والمشاريع الكبيرة التي كانت على جدول الأعمال، تابعت وزارة النفط أيضاً مناقشة زيادة الإنتاج والتصدير وإنتاج النفط والغاز والمنتجات النفطية ومنع بيع النفط الخام

الذي كان يتابع بشكل مقرب صناعة النفط في البلاد والمشاريع التي تم إهمالها في الفترات السابقة، بما في ذلك مناقشة جمع غازات الشعلة وزيادة الطاقة الاستيعابية للبتروليميات، وخاصة قطاع سلسلة الصناعات المكملية وخطوط نقل المنتجات النفطية، ومناقشة قانون الهواء النظيف؛ ولحسن الحظ، وبعيداً عن المسائل والمشاريع الكبيرة التي كانت على جدول الأعمال، تابعت وزارة النفط أيضاً مناقشة زيادة الإنتاج والتصدير وإنتاج النفط والغاز والمنتجات النفطية ومنع بيع النفط الخام

صادرات المنتجات  
الزراعية الإيرانية ترتفع  
بنسبة ٢٨٪

صدّرت إيران مليون و٥٦٢ ألف طن من المنتجات الزراعية بقيمة ٦٨٤ مليون دولار منذ بداية العام الإيراني الحالي (٢٠ مارس إلى ٢٠ مايو)، بزيادة قدرها ٢٨ بالمائة في القيمة على أساس سنوي. وأعلنت مصلحة الجمارك، الأربعاء، أن الصادرات الزراعية ارتفعت أيضاً بنسبة ٢٤ بالمائة من حيث الوزن. وصدّرت إيران نحو مليون و٢٦٠ ألف طن متري من المنتجات الزراعية بقيمة ٥٣٦ مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي. ومن حيث القيمة، فإن أهم السلع الزراعية المصدرة خلال الفترة المذكورة هي التفاح بقيمة ٩٦/٣ مليون دولار، والفستق المقشر بقيمة ٧٤/١ مليون دولار، والبطيخ بقيمة ٧٣/٨ مليون دولار، والطماطم الحقلية بقيمة ٥٠/٣ مليون دولار، والطماطم الدفينة بقيمة ٤٤/٧ مليون دولار. وتشير الإحصائيات إلى أن المواد الزراعية تشكل نحو ٦/٦٦ بالمائة من الوزن الإجمالي و٨/٥٣ بالمائة من إجمالي قيمة صادرات إيران في نفس الفترة من العام الجاري. وقال المتحدث باسم لجنة العلاقات الدولية وتنمية التجارة التابعة لمجلس الصناعة والتعدين والتجارة: إن قيمة صادرات إيران من المنتجات الزراعية والغذائية زادت بنسبة ٢٢/٥ بالمائة في السنة التقويمية الإيرانية السابقة (المتتمية في ١٩ مارس).



## سيرة الشهيد



## الشهيد محسن حججي.. مدافع همام عن مرقد السيدة زينب

ولد الشهيد محسن حججي عام ١٩٩١م في مدينة نجف آباد في أصفهان. وبعد أن أنهى دراسته الإعدادية والمهنية، نال دبلوماً في اختصاص "تكنولوجيا التحكم" من مركز التعليم العلمي المهني. وفي عام ٢٠٠٦م التحق الشهيد بمعهد التدريب الثقافي "الشهيد أحمد كاظمي".

### نشاطاته الجهادية

كان الشهيد من الأعضاء النشطين في هذه المؤسسة وفي الترويج لإصداراتها، وأحد خدام قوافل النور "راهبان نور" في مناطق العمليات في حرب الدفاع المقدس، وكان يشارك في الرحلات الجهادية التي كانت تُقدم المساعدة والبناء لسكان تلك المناطق المحرومة. وفي عام ٢٠١٤م، انضم الشهيد إلى الحرس الثوري الإسلامي وانتسب لقوات فرقة "النجم الأثرف" الثامنة المدرعة. مع بداية الأزمة السورية عام ٢٠١١م، ذهب الشهيد إلى سوريا لأول مرة قبل ٢٠١٥م، للدفاع عن مرقد السيدة زينب (ع) وبقي في سوريا لمدة ٤٥ يوماً. ومن ثم عاد في العام ٢٠١٧م، لتكون المرة الأخيرة له والتي استشهد فيها.

### معراج الشهادة

في الـ٧ من شهر آب / أغسطس للعام ٢٠١٧م، أسر الشهيد في هجوم للارهابيين التكفيريين الدواعش على منطقة النترف الواقعة على الحدود بين سوريا والعراق، واستشهد على يد التكفيريين بعد أسره بيومين، قام بتنظيم داعش الإرهابي بقطع رأس الشهيد محسن حججي، الذي كان يتواجد في سوريا بصفة مستشار عسكري إلى جانب الجيش السوري. وقد قام داعش، بنشر فيديو يُظهر رأس الشهيد محسن المقطوعة، وقد تم تداول الصورة بشكل كبير في وسائل التواصل الاجتماعية في وقتها في إيران، وقد لاقته قصة الشهيد حججي تعاطف الملايين حول العالم، وأكدت في الوقت عينه طبيعة الجماعات الإرهابية.

### التعزية والتشيع

وقد عزى الكثير من الشخصيات القيادية في الجمهورية الإسلامية عائلة الشهيد حججي، بدءاً من قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي الخامنئي (حفظه الله)، مروراً بمسؤولي الجمهورية الإسلامية وقادة حرس الثورة. أما قائد قوة القدس الشهيد الفريق الحاج قاسم سليماني، فقد أرسل رسالة تعزية إلى زوجة الشهيد حججي وابته.

وقد حضر تشييعه الآلاف من الإيرانيين، ووري الثرى في الـ٢٨ من أيلول / سبتمبر من العام ٢٠١٧م، وذُفن في مسقط رأسه في نجف آباد بمحافظة أصفهان وسط إيران. وقد جرى قبلها بيوم، تشييعه أيضاً في العاصمة الإيرانية طهران. وقد صدرت عدة كتب تتعلق بحياة الشهيد منها كتاب "شامخ الهامة" هو من تأليف الكاتب الإيراني محمد علي جعفري ونشرته مؤسسة الشهيد كاظمي الإيرانية، المؤسسة نفسها التي كان الشهيد محسن حججي يعمل فيها قبل انتمائه إلى حرس الثورة الإسلامية في إيران.



ويصحي ضميره، وهنا أتكلّم عن القضاة وعن المسؤولين في العالم وأن يكون عندهم موقف شجاع، وقد بدأ هذا بالفعل، فقد بدأ سياسيون وقضاة ودبلوماسيون، كانوا بالأمر القريب يناصرون الكيان الصهيوني واليوم يناصرون القضية الفلسطينية وإنقلبوا بعد حقائق وكذب سردية هذا الكيان، إنقلبوا على العدو الصهيوني، لذا نحن نعول على الضمير الإنساني.

### الدعم الإسرائيلي للقضية الفلسطينية نابع من الروح الإسلامية

ونختم حديثنا مع الدكتور حوري يوسف حول مشاركته في هذا المؤتمر قائلا: "أنا اليوم للأمانة كان لديّ لمتقى في بلد آخر لكنني تنازلت عنه وحضرت إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمشاركة في هذا المؤتمر الداعم للحق الفلسطيني ولأنني أرى في الدعم الإيراني صدقية الدعم للقضية الفلسطينية التابعة من الروح الإسلامية وليس كما يستعمله البعض كسجل تجاري."

"تندلع الشرارة الأولى خلال قمع الشرطة الإسرائيلية تظاهرة نظمها اليمين المتطرف، لتتطور الأمور وتبدأ مجموعات من عناصر الشرطة والجيش في الانضمام للمتظاهرين، بعد سقوط عشرات القتلى والجرحى، قبل أن تعم الفوضى في كل مكان". هذا ليس فقط ما يحدث اليوم فعلياً في "تل أبيب" منذ تولي حكومة اليمين المتطرف الحكم وبدأ المظاهرات ضدها، بل أيضاً ما يصوره الباحث اليهودي في الدراسات المستقبلية والمستقبل الاجتماعي "دافيد باسيغ" حول مشهد "الحرب الأهلية" في الكيان الإسرائيلي.

يفترض "باسيغ"، في كتابه "السقوط الخامس" أن تندلع الحرب الأهلية اليهودية في غضون عام ٢٠٤١م بسبب تنامي نزاعات التطرف ولا سيما الديني. صدر الكتاب في أيار / مايو من العام ٢٠٢١م، وهو الأخير من سلسلة "باسيغ" التي تدرس المؤشرات الواقعية لقراءة المستقبل والتي يزعم من خلالها "مساعدة القراء على فهم كيفية تحديد الاتجاهات قبل أن تنضح، وكيفية الاستفادة من الفرص وتجنب التحديات المصرية".

### طوفان الأقصى

ليس هجوماً كما يسميه البعض، وإنما هو انطلاقة

لـ«ثورة تحرير فلسطين»، وهذا

مهم جداً، لأن النظر إلى القضية الفلسطينية فقط

من زاوية سياسية أو زاوية إنسانية

هو خطأ كبير جداً، لكنها معركة

تحرير ومعارك شعبي يريد أن يطرد

محتلاً من أرضه كباقي شعوب العالم

الجزائر، الدولة العربية التي اختارت أن تكون منذ انطلاق ملحمة "طوفان الأقصى" البلد الأقرب إلى فلسطين دبلوماسياً، رغم بعدها الجغرافي، فحاربت على جبهات عدة في المحافل الدولية ومن خلال التظاهرات الداعمة لنصرة الحق الفلسطيني ورفع الظلم والإبادة الواقعة على أهالي غزة. ٢٣٥ يوماً من الحرب الصهيونية المستمرة على فلسطين، كان للجزائر كلمتها بعدما اشتدت وتيرة الحرب الصهيونية، وارتكبت جيش العدو الصهيوني أبشع المجازر في قطاع غزة، ذهب ضحيتها آلاف الأطفال والنساء، ما دفع وزارة الخارجية الجزائرية إلى تكثيف نشاطها الدبلوماسي للدفاع عن فلسطين: قضية، إنسانية وأرضاً وحقاً. ولأن الجزائر البلد الذي عانى من الاستعمار وقاوم حتى تحقيق التحرير مع أكثر من مليون شهيد، حملت شعارها الدائم "نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة"، فعلى هامش مؤتمر "دراسة الأبعاد القانونية لجرائم الكيان الصهيوني وحماته في غزة" التي نظمتها جريدة الوقاف بالمحامي الحقوقي الذي شارك بإسم الجزائر في هذا المؤتمر الدكتور حوري يوسف وأجرت معه حواراً حول فلسطين واليكم نصه:

توكيلات خاصة، وهذا ما قمنا به في الجزائر للحصول على توكيلات خاصة للضحيا ولذويهم إذا كانوا قد قتلوا أو فُقدوا، ويتم إيداع الشكاوى القضائية والدعوى القضائية باسم هؤلاء الضحايا وضد مجرمين معينين وليس ضد إحتلال كلال عام أو قضاة، بل ضد أشخاص معينين بإسمائهم وصفاتهم وذواتهم.

### معركة التحرير معركة شاملة في جميع النواحي

وحول ما إذا كانت المعركة القانونية تقل أهمية عن المعركة العسكرية على أرض الواقع، يجيب الدكتور يوسف أن "معركة التحرير هي معركة شاملة وهي معركة قائمة في جميع النواحي، وهنا أعطي مثالاً أو نموذجاً وهي الثورة الجزائرية التي كانت تقاوم بالسلاح وتقاوم بالرياضة والفن والقانون، وكل ما يُسيء وجه المحتل لا بدّ من أن نتمنه ونأخذ به لأنه وسيلة من وسائل التحرير والإنعتاق.

### إنتصار فلسطين قانونياً يحتاج إلى تظافر جميع الأحرار والضغط المستمر

لإدع دعم دولي كبير حظيت به القضية الفلسطينية بعد عملية طوفان الأقصى أمام آلة الإجرام الصهيوني على مرأى العالم، وهذا الدعم الشعبي والحكومي والدولي يساهم بشكل أو بآخر في

إنتصار القضية الفلسطينية وهو ما بدأ واضحاً حتى داخل الكيان الصهيوني، ونكمل حديثنا مع

الحقوقي الجزائري الدكتور حوري يوسف حول: ماذا تحتاج فلسطين حتى تنتصر قانونياً؟ وفي الإجابة يؤكد أن إنتصار فلسطين قانونياً يحتاج إلى تظافر جميع الأحرار والضغط المستمر، لأننا نعلم وللاسف الشديد بأن هذا الكيان الصهيوني يهيم على أكثر الهيئات القضائية الدولية، لكن نحن نأمل دائماً، أن تصحى براءة الإنسان لأننا نعول على أن هذا الإنسان حتى لو كان يدعم الكيان الصهيوني، لا بدّ أن يجلس لحظة مع نفسه



## الحقوقي الجزائري حوري يوسف للوقاف:

# الكيان الصهيوني يُعيد العرق البشري الفلسطيني ومعركة التحرير قائمة

الوقاف / خاص  
أمل محمد شيبب

بداية الحديث كانت بطاقة شكر إلى جريدة الوقاف والقيمين عليها، مشيراً إلى نقطة مهمة جداً وهي أن طوفان الأقصى ليس هجوماً كما يسميه البعض، وإنما هو انطلاقة لـ"ثورة تحرير فلسطين" وهذا مهم جداً، لأن النظر إلى القضية الفلسطينية فقط من زاوية سياسية أو زاوية إنسانية هو خطأ كبير جداً، لكنها معركة تحرير ومعركة شعب يريد أن يطرد محتلاً من أرضه كباقي شعوب العالم التي قامت بثورات، ومنها من تحرر ومنها من ينتظر التحرير، ومن بين هذه الشعوب الشعب الجزائري الذي قام بثورة عظيمة طرد من خلالها المستعمر الفرنسي، ولا يوجد فرق بين ثورة الجزائر ١٩٥٤ وثورة طوفان الأقصى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

### معركة طوفان الأقصى إنطلاقة لثورة تحرير فلسطين

كل من يملك ضميراً إنسانياً يرفض رفضاً قاطعاً أي نوع من الإبادة الجماعية التي يمارسها هذا الكيان الصهيوني المجرم، فهذه الإبادة وأعمال الإجرام التي نشاهدها داخل فلسطين تخبطت العقل والمنطق، تكمل الحديث في قضية الإبادة الجماعية التي يمارسها الكيان الصهيوني ويقول الحقوقي حوري يوسف "نحن في ٢٣ أكتوبر / تشرين أول شكّلنا لقاءً جمع محامين جزائريين ومحامين من دول أخرى شقيقة وصديقة ومقاومة، قمنا بواسطة هذا التجمع بإيداع بلاغات ضد جرائم الإحتلال الصهيوني في الجنايات الدولية ونحن نتابع هذا الموضوع، ومن الجدير بالذكر بأن هذا التحالف يضم ١٠٠ ألف محامي ٦٩ ألف منهم جزائري بمعنى كل محامي الجزائر دون استثناء يشاركون في هذا المسعى، إضافة إلى محامين من أحرار العالم.

### الكيان الصهيوني يستخدم أسلحة مدمرة في حربه على غزة وهي محرمة دولياً

استخدام الكيان الصهيوني للفوسفور الأبيض في عملياته العسكرية وتأكيد منظمة "هيومن رايتس ووتش" بالإستناد إلى فيديوهات بأن هذا الكيان يستخدم الأسلحة المحرمة دولياً في هذه الحرب وإمكانية أن تقوم فلسطين بمعركة قانونية ضد الكيان الصهيوني، يرى الحقوقي الجزائري حوري يوسف بأن أي محام مبتدئ لا يجد صعوبة في تحديد الجرائم التي يمارسها الإحتلال أو في عدها أو في إيجاد الأدلة عليها، وهنا نتكلم عن الفوسفور الأبيض وعن كل الأسلحة التي يستخدمها الإحتلال، هي أسلحة مدمرة ومحرمة دولياً باعتبارها موجهة ضد المدنيين، هذا أهم شيء، ونحن لا نتكلم عن نوع السلاح أكثر مما نتكلم عن الصنف المستهدف وهم المدنيون، وأخص بالذكر



الأحيان الأولويات الرئيسية. أهم هذه الحالات هي كما يلي:

- على الرغم من وجود انتقادات كثيرة لروسيا في خطاب كاميرون، إلا أنه تم بذل جهود كبيرة لطرح المجالات الاقتصادية والمحاورة التنموية والخطاب البيئي كأولويات رئيسية لتطوير العلاقات مع آسيا الوسطى. ومع ذلك، من الواضح أن المنافسة مع روسيا والصين هي الأولوية الاستراتيجية لبريطانيا. في هذا الصدد، يجب أيضًا ملاحظة أن الهدف الأولي للندن هو تقليل نفوذ روسيا والصين في آسيا الوسطى، وعلى الرغم من أن اكتساب نفوذ عميق في هذه المنطقة قد يكون لا مفر منه، إلا أنه الأولوية الثانية. يمكن أن يؤدي هذا النهج السلوكي إلى احتمال تصاعد عدم الاستقرار في آسيا الوسطى.

- تعتبر بريطانيا أكبر حليف للولايات المتحدة في التدخلات العسكرية. تؤكد على هذا الموضوع التجارب الجديدة للقوات الخاصة البريطانية في حرب أوكرانيا، والتطورات المتعلقة باليمن ووجود هذا البلد لحظر ممرات الملاحة البحرية للكيان الصهيوني وحتى العدوان الصهيوني على غزة ودعم لندن لهذا الكيان في مواجهة عملية الوعد الصادق الإيراني.

في الوقت نفسه، طالما أن هناك حديثاً عن انتشار أمريكي عسكري في آسيا الوسطى، وحتى خطط لزعة الاستقرار والتدخل العسكري في هذه المنطقة، فإن بناء القدرات من قبل بريطانيا يعتبر أيضًا افتراضًا منطقيًا. ومع ذلك، يبدو أن التخطيط الحالي لبناء النفوذ لخدمة المخابرات الخارجية البريطانية في آسيا الوسطى ليس على المستوى العسكري والدفاعي، وإنما على المستوى الأمني هو محور اهتمام المسؤولين في لندن.

- قام كاميرون بزيارة آسيا الوسطى في إطار إقليمي وباستخدام نهج ثنائية. يظهر عدم عقد قمة ٥+١ بين بريطانيا وآسيا الوسطى وتأجيلها إلى سنوات لاحقة أن موارد لندن محدودة في النهج الجديد، أو على الأقل ليست طموحة أو طويلة الأجل بما فيه الكفاية. في الوقت نفسه، قد يكشف النظر في العلاقات الثنائية عن المستوى الأعمق للعلاقات في مجالات محددة وإزاء جهات فاعلة محددة؛ نهج لا يمكن الوصول إليه في منصة ٥+١.

- يبدو أن بريطانيا تبني قدراتها في المجال الدفاعي والعسكري في آسيا الوسطى ضد روسيا وربما الصين في حرب أوكرانيا، بعد الولايات المتحدة، كانت بريطانيا هي الداعم الأكبر لتطوير الأسلحة الهجومية ضد القوات الروسية والأهداف في أراضي روسيا، ومن أمثلة ذلك الهجوم على جسر القرم، وتطوير الطائرات المسيرة لمهاجمة مرافق النفط والغاز والبتروكيماويات والمصافي الروسية، والهجوم على الأهداف البحرية من خلال قوارب مسيرة. في الوقت الراهن، يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية فقط تجاه كازاخستان التي تعتبر الخيار الأنسب لـ"أوكرانيا" المنطقة.

- يجب ملاحظة أن نظرة بريطانيا تم تسويقها بشكل جماعي مع لاعبين غربيين آخرين وليست فردية فحسب. تعمل بريطانيا في هذه الاستراتيجية جنبًا إلى جنب مع ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا، ومن الممكن وجود تقسيم عمل غير رسمي. ستوضح طبيعة هذا التقسيم للعمل والمبادلات المحتملة بين هؤلاء الجهات الفاعلة في المستقبل.

- يبدو أن تصعيد العداء ومحاولات التقيد ضد روسيا هي الأولوية الاستراتيجية لبريطانيا، لأن بريطانيا كانت من متبكري وأوائل المؤيدين لتصميم نظام العقوبات ضد روسيا بعد الحرب الأوكرانية. سبق أن حدثت بعض التفاهات بين المسؤولين البريطانيين وآسيا الوسطى في مجال العقوبات. في الوقت الراهن، في مجال العقوبات، يبدو أن الخطوة الأولى هي جمع المعلومات والخطوة الثانية هي العمل على وضع نظام أوسع نطاقاً وتشغيل العقوبات ضد روسيا.

من خلال خطابات كاميرون في زيارته الأخيرة للمنطقة، يبدو واضحاً أن المنافسة مع روسيا والصين هي الأولوية الاستراتيجية لبريطانيا



في إطار تحركاتها الأخيرة

## ماهي السياسات والأهداف البريطانية في آسيا الوسطى؟

بشكل ملحوظ. الحقيقة هي أن النظام الحالي من منظور بريطانيا هو وضع مناسب، ويجب الحد من أي لاعب يقوض النظام الحالي ويسعى لتغيير موازين القوى في البنية الدولية مثل الصين وروسيا من خلال آليات مختلفة. في مثل هذه الاستراتيجية، تكتسب آسيا الوسطى باعتبارها منطقة المصالح الاستراتيجية لهؤلاء اللاعبين والمناطق المحيطة بالصين وروسيا أهمية كبيرة.

كان قطاع التجارة والاستثمار، كما ورد صراحة باعتباره أحد الأولويات الثلاث الرئيسية لبريطانيا في آسيا الوسطى، هو الجانب الأكثر تركيزًا. بالإضافة إلى توقيع بعض المستندات الاقتصادية، فإن إدراج البيانات الاقتصادية والتجارية في المستندات السياسية والتعاون الحكومي يثبت بوضوح أولوية الاقتصاد البريطاني. في هذا الإطار، أعلن كاميرون أيضًا عن منحة بقيمة ٥٠ مليون جنيه إسترليني لآسيا الوسطى في مجال التنمية، والتي من المرجح أن تقدم من خلال المنظمات الحكومية لهذا البلد. كما أخبر وزير الخارجية البريطاني

أن إنشاء صندوقين للاستثمار في المنطقة. الصندوق الأول بميزانية ١٩ مليون جنيه إسترليني لدعم الشركات الصغيرة، والثاني لقطاع البيئة وتطوير الطاقة النظيفة. في مجال الهجرة، الذي يعتبر موضوعًا مهمًا على الأقل لثلاث جمهوريات أوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزيا، تم إجراء بعض التفاهات بهدف الحد من الاعتماد على روسيا. ومع ذلك، لا يزال تأثير هذه الاتفاقيات موضع شك. تشير حصة ١٠ آلاف شخص لفرقيريا لإرسال العمال المهاجرين ومقارنتها بوجود مئات الآلاف من الفرقيز أو أكثر من مليون عامل مهاجر طاجيكي في روسيا بوضوح إلى ذلك.

أخيرًا، كان التعليم هو الجانب الأخير من محاور بريطانيا المعلنة، والتي يمكن اعتبارها نشر للقوة الناعمة، كما هو مذكور بوضوح في وثائق وتقارير البرلمان البريطاني. في هذا المجال، تم الإشارة إلى تعزيز وترويج تعليم اللغة الإنجليزية باعتباره أحد المحاور الرئيسية لبريطانيا.

### الأبعاد الاستراتيجية

على الرغم من وضوح وزير الخارجية البريطاني في استراتيجيات وأولويات بلاده تجاه آسيا الوسطى، لا يزال يبدو أن هناك نهجًا استراتيجيًا وأبعادًا غير واضحة أخرى من المرجح أن تكون أكثر تأثيرًا وتشكل في بعض

في إجازة وتم تقييد لقاءات كاميرون على عكس جمهوريات آسيا الوسطى الأخرى بوزير الخارجية. بالنظر إلى التنسيق المتعلق بالشكليات واللقاءات، يبدو أن عدم حدوث هذا اللقاء يمكن تفسيره في إطار القيود الزمنية أو نوع من النظرة المختلفة لأوزبكستان. في طشقند، تم التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون المشترك في مجال الاتصالات والبنية التحتية وإصدار بيان مشترك حول الشراكة الشاملة لإبراز أهمية أوزبكستان الأعلى في نهج بريطانيا تجاه آسيا الوسطى. وأخيرًا، كانت مقالة كاميرون في وكالة أنباء أوزبكستان الحكومية أبرز حدث في هذه الزيارة. أما في كازاخستان، فقد كان مستوى العلاقات أعلى بسبب التجارة والاستثمارات البريطانية الكبيرة في هذا البلد، ويعتبر توقيع مذكرة تفاهم للشراكة الاستراتيجية أهم مؤشر على ذلك. سبق أن وقعت كازاخستان مثل هذه الوثيقة (بغض النظر عن محتواها واسمها فقط) مع الولايات المتحدة

تعميق التفاهات مع هذه المنطقة في مجالات مثل الأمن والطاقة والتجارة والبيئة والاستثمار. ومع ذلك، لا يمكن اعتبار هذا التقرير تغييرًا في الاتجاه في السياسة الخارجية. على الرغم من ذلك، يمكن اعتبار زيارات مسؤولي آسيا الوسطى إلى لندن في العام الماضي وزيارة كاميرون الأخيرة إلى المنطقة خطوة عملية نحو تعزيز مكانة آسيا الوسطى في السياسة الخارجية البريطانية. في الوقت نفسه، قد تكون تصريحات كاميرون حول بداية عصر جديد في العلاقات الدبلوماسية بين آسيا الوسطى وبريطانيا مؤشرًا على مثل هذا النهج. كما حدد ثلاثة أولويات رئيسية لبريطانيا تجاه آسيا الوسطى وهي النظام العالمي والاستثمار والتعاون الاقتصادي والتعليم. في جولته الإقليمية في آسيا الوسطى، أعلن كاميرون عن بعض الإنجازات العامة. في طاجيكستان، التقى بالمسؤولين رفيعي المستوى في البلاد وأكد أن الاستثمار سيتضاعف ثلاث



مرات، والذي من المحتمل ألا يشكل رقمًا كبيرًا بالنظر إلى حجم الاستثمارات السابقة. في الوقت نفسه، كانت زيارة وزير الخارجية البريطاني لمحطة نورك للطاقة الكهرومائية، التي تعتبر ثاني أعلى سد في العالم، رسالة حول أهمية قطاعي الطاقة والمياه للندن. وفي هذه الزيارة، تم أيضًا توقيع اتفاقية تعاون حكومية بين البلدين تستدعي مستوى جديدًا من التفاهات مع لندن متشابهة بعد لقاءات مع مسؤولين مختلفين، تم توقيع عدة وثائق من بينها اتفاقية تعاون حكومية في مجالات التعليم والاقتصاد والتنمية المستدامة.

كانت زيارة كاميرون إلى أوزبكستان وكازاخستان اللتين تجربان مستوى أعلى من التفاهات مع لندن متشابهة تقريبًا. كان أبرز اختلاف هو المستوى الأدنى للقاءات في طشقند. في أوزبكستان، كان شوكت ميرزيايف

لقد تحولت آسيا الوسطى على مدى السنوات الأخيرة إلى ساحة معقدة للمنافسة بين القوى الدولية والإقليمية. كانت التطورات في أفغانستان والحرب اللاحقة في أوكرانيا العوامل المحركة لهذا الوضع. في هذه المنافسة، كانت إنجلترا أحد اللاعبين الجدد الذين رفعوا مستوى أدائهم ونشاطهم في آسيا الوسطى. في حين أن آسيا الوسطى لم تكن لها مكانة خاصة في السياسة الخارجية البريطانية من قبل، ولم تلق دول آسيا الوسطى الكثير من الردود من لندن، يبدو أننا نشهد في عام ٢٠٢٤ تحركات جديدة. تشير زيارة وزير الخارجية البريطاني لمنطقة آسيا الوسطى ومنغوليا إلى هذا التغيير في النهج الذي سيضم بشكل طبيعي المستويات المعلنة والمستويات الإستراتيجية الأعمق. فما هي الجوانب الخفية لهذا النهج البريطاني؟

### زيارة وزير الخارجية البريطاني لآسيا الوسطى

في ٢٢ أبريل، بدأ "ديفيد كاميرون"، وزير الخارجية البريطاني، جولة إقليمية في آسيا الوسطى ومنغوليا. وصفت هذه الزيارة في العديد من المصادر بأنها إطار ٥+١ لبريطانيا وآسيا الوسطى. تكتسب زيارة كاميرون لآسيا الوسطى أهميتها من كونها أول زيارة لوزير خارجية بريطاني لطاجيكستان وقيرغيزستان وتركمانستان بعد استقلال هذه الدول. كما لم تتم مثل هذه الزيارة في أوزبكستان منذ أكثر من عقدين من عام ١٩٩٧. من هذا المنظر، يمكن اعتبار هذه الجولة الإقليمية حاملة لرسائل مهمة ومستوى جديد في نظرة بريطانيا إلى آسيا الوسطى. نهج يستحضر في الخطاب الإعلامي والتاريخي لعبة كبيرة وتطورات القرون الماضية. ومع ذلك، يبدو أن لندن لديها خيارات محدودة للغاية للعب دور في الوقت الراهن، وفي الواقع لا توجد قدرة على المنافسة أو المساواة مع القوى النافذة في المنطقة مثل الصين وروسيا وحتى الولايات المتحدة. لذلك، فإن مثل هذه الاستعارات تُعرف أكثر في إطار القوة الناعمة.

في سياسة بريطانيا الخارجية الواسعة والنشطة، وفي إطار سياستها الآسيوية والأوراسية، لم تحظ آسيا الوسطى باهتمام كبير حتى الآن. في العام الماضي، نشرت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني تقريرًا تحليليًا مفصلاً عن النشاط الدبلوماسي والقوة الناعمة لبريطانيا في آسيا الوسطى، أشارت فيه إلى

### أخبار قصيرة



### البرلمان الجورجي يلغي فيتنو رئيسة الجمهورية المتعلقة بقانون النفوذ الأجنبي

ألغى البرلمان الجورجي فيتنو رئيسة الجمهورية المتعلقة بقانون النفوذ الأجنبي وسيدخل هذا القانون حيز التنفيذ بعد نشره على الموقع الإلكتروني للسلطة التشريعية الجورجية، ثم يتعين على الرئيسة سالومي زورابيشفيلي التصديق عليه، وفي حال امتناعها، سيتم التوقيع عليه من قبل رئيس البرلمان. قبل نحو ١٠ أيام، استخدمت سالومي زورابيشفيلي حق النقض (الفيتو) ضد هذا المشروع، موضحة أنه "ليس جورجياً ولا أوروبياً ولا ديمقراطياً". واعتبرت بروكسل أن إقرار هذا المشروع غير متناسب مع طلب جورجيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وصوّت أعضاء الحزب الحاكم "حلم جورجيا" لصالح مشروع قانون "النفوذ الأجنبي" رغم معارضة المؤيدين للتوجه الغربي.



### موسكو وطالبان .. علاقة جديدة بعد عشرين عاماً من المواجهة

قال "ديميتري ميدفيديف" نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، إن موسكو قريبة من إقامة علاقات كاملة مع حركة طالبان، وذلك في إشارة إلى قرار روسيا بدراسة خيار شطب طالبان من قائمة الجماعات الإرهابية المحظورة. وأضاف ميدفيديف في تصريحات لوكالة "تاس" الروسية: "عشرون عامًا فترة زمنية طويلة نسبيًا يمكن أن يتغير فيها الكثير. في بداية القرن الحادي والعشرين، اعتقدنا أن طالبان إرهابيون، وكنا نعتبر الأمريكيين شركاء في مكافحة التطرف. الآن كل شيء مختلف والأمريكيون يدعون الإرهابيين". وتابع ميدفيديف موكّدًا أن المشهد الجيوسياسي تغير خلال العشرين عامًا الماضية: "الآن طالبان في السلطة، ونحن قريبون من إقامة علاقات كاملة معهم".



### العلم الفلسطيني يرفرف في البرلمان الفرنسي والإيطالي

رفع أحد أعضاء البرلمان الفرنسي علم فلسطين أثناء إلقاء أحد الأعضاء الآخرين كلمته، حيث اقترب منه عناصر الأمن بسرعة وأخذوا العلم من يده. صفق أعضاء البرلمان الفرنسي اليساريون مثنمين تصرف سياسيتيان ديلوج، عضو حزب "فرنسا المتحدة"، بينما أوقف رئيس البرلمان الجلسة بغضب وسط استمرار الضجيج من جانبهم. علّق البرلمان الفرنسي أعمال هذا النائب اليساري لمدة أسبوعين. وفي إجراء مماثل، رفع علم فلسطين أمس في البرلمان الإيطالي.



## التحليل الإخباري



## مستوطنات الشمال ودومينو الانهيار

ليل عمالنا

كاتبة ومحللة سياسية

من على الحافة الجنوبية، حيث مسّت الاعتداءات الصهيونية القرى والبيوت وما مسّت النفوس المقاومة، يحلو النظر إلى الشمال الفلسطيني، ومشاهدة أشياخ المستوطنات التي لطالما صوّرها المتصهينون "المحلين" كمدن وبلدات نموذجية وقارنوها بمشاهد من الأزمان التي تعصف بقرانا، مرتكزين على انبهارهم الفوقي الدائم بكل ما هو صهيوني.

تلك البيوت والوحدات السكنية المركبة أو المبنية على الأرض المحتلة، والتي ظنّها المستوطنون سكناً لهم، خلت منهم بعد أن تهجروا منها هرباً من صواريخ المقاومة ومسيراتها، فقد أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية بأنّ عدد المستوطنين النازحين في شمال "إسرائيل" (فلسطين المحتلة) نتيجة ضربات حزب الله أكثر من ٢٣٠ ألف مستوطن. وبذلك، صارت هذه الوحدات ملاذاً للجنود الصهاينة الذين يتمركزون فيها بعيداً عن مراكزهم العسكرية التي يعرفون أنها في مقدمة بنك أهداف الضربات المباركة. لكن المخاين لم تصمد، ودخلت دائرة الاستهداف بالمسيرات الانتقضية من وراء وبالصواريخ المختلفة، مصداقاً (وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)، وصار الإعلام العبري يتحدث، رغم التعتيم الذي يحاول الجيش فرضه، عن مئات المنازل المدمرة والمتضررة في المستوطنات، وانتشرت الصور التي تظهر حجم الدمار الحاصل ومعها استطلاعات ودراسات تكشف أنّ ٧٤٪ من المستوطنين يرفضون العودة للمستوطنات من دون حل أممي يبعد حزب الله عن الحدود، و٧٧٪ لم يخطر في بالهم أنهم سيضطرون إلى مغادرة بيوتهم.

وسط كل هذا الرعب في الشمال، أعلن بالأمس رئيس مجلس مستوطنة "مرغليوت" إيتان دفيدي انفصال المستوطنة عن حكومة الاحتلال ودعا الجيش إلى مغادرتها: "على" الجيش" سحب قواته. لسنا بحاجة للحماية من حزب الله بل من الحكومة "الإسرائيلية" التي تحطم المستوطنة بقراراتها". وجاء ذلك في سياق فوضى وغضب "شمال" ما يستمّر رؤساء المجالس المحلية هناك "إهمال الحكومة" التي تعجز عن حمايتهم من صواريخ حزب الله، ولا تبحث عن حلّ جذّي لمشكلتهم. وكان قد سبق هذا القرار عدّة اعتصامات وافتتاح أول مخيم للاجئين "الإسرائيليين" في الجليل.

هذا المشهد الذي يجري تجاهله في الكثير من الاعلام العربي المنشغل بعرض كل ما يعظم القدرة الصهيونية ويقبّل من قدرات المقاومة، هو مشهد أساسي من الحرب لكل من يحاول رؤية حقيقة ما يجري بموضوعية: رقعة الاستيطان المؤلفة من أحجار يتكّى بعضها على بعض كما أحجار الدومينو، بدأت تنهار، ومن يحاول غض الأبصار عن مشهد الانهيار هذا، مهزوم أو عميل!

الحرب أو في اجتماع كتلة الليكود واتهامه تنتباهو بعدم قدرته على وضع استراتيجية لليوم التالي بعد الحرب، الأمر الذي أثار سلباً على أداء "الجيش" في الحرب، وسمح عوائل الأسرى الإسرائيليين نشر فيديو يوثق اللحظات الأولى لأسر المجندين الإسرائيليين القائمات بعمليات المراقبة الإلكترونية على حدود غزة، وتهديد الجنرال نيتسان آلون المكلف بملف التفاوض لاستعادة الأسرى الإسرائيليين من قبل "الجيش" بالاستقالة بعد تسريبه أن تنتباهو هو من وقف عدة مرات في وجه إتمام صفقة تبادل تعيد الأسرى الإسرائيليين أحياء.

ومن الجدير بالإشارة، ربط فيديو التمرد بالإعلان الإسرائيلي عن استئناف التفاوض على صفقة تبادل وهدة، في محاولة كما صرح أحد المطلعين على عملية التفاوض "أن ذلك مجرد تصريحات كلامية لتهدة الشارع الإسرائيلي، من دون إحداث أي تغييرات فعلية في الموقف".

بمعنى أن تنتباهو يدرك أن الشارع الإسرائيلي ذاهب إلى مزيد من التوتر والتظاهر ضده وضد حكومته، وستتكاثر كل الجهات لإسقاط تنتباهو وحكومته، وخاصة في حال خروج كل من بني غانتس وغادي أيزنكوت، أعضاء كابينة الحرب، وما سبق يدفعنا إلى الوقوف على توقيت نشر فيديو دعوة التمرد طويلاً، ففي الوقت الذي تزايدت الضغوط الداخلية والخارجية على تنتباهو لوقف الحرب، وتقديم خطة شاملة لليوم التالي للحرب، بعيداً من الحكم العسكري لغزة، يواجه على المستوى الخارجي قرار محكمة العدل الدولية بوقف العملية العسكرية في مدينة رفح، واعتراض كل من النرويج وإسبانيا وأيرلندا بالدولة الفلسطينية، ومطالبة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية إصدار أوامر اعتقال بحق كل من تنتباهو ووزير الحرب يوآف غالانت بتهمة تتعلق بالإبادة الجماعية في غزة، ومن الداخل هناك احتجاجات يوآف غالانت سواء في كابينت

تنتباهو يدرك أن الشارع الإسرائيلي ذاهب إلى مزيد من التوتر والتظاهر ضده وضد حكومته، وستتكاثر كل الجهات لإسقاطه هو وحكومته



## تمرد داخل «الجيش»، الصهيوني.. حقيقة وواقع

على بعضها البعض، ناهيك عن تدمير أهم المراكز الأساسية للمشروع الصهيوني وهو النظام السياسي الإسرائيلي، الإطار الإداري والسياسي الذي تدار به التناقضات اليهودية-اليهودية المتعددة.

ما سبق يدفعنا إلى الوقوف على توقيت نشر فيديو دعوة التمرد طويلاً، ففي الوقت الذي تزايدت الضغوط الداخلية والخارجية على تنتباهو لوقف الحرب، وتقديم خطة شاملة لليوم التالي للحرب، بعيداً من الحكم العسكري لغزة، يواجه على المستوى الخارجي قرار محكمة العدل الدولية بوقف العملية العسكرية في مدينة رفح، واعتراض كل من النرويج وإسبانيا وأيرلندا بالدولة الفلسطينية، ومطالبة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية إصدار أوامر اعتقال بحق كل من تنتباهو ووزير الحرب يوآف غالانت بتهمة تتعلق بالإبادة الجماعية في غزة، ومن الداخل هناك احتجاجات يوآف غالانت سواء في كابينت

جانج جندي احتياط إسرائيلي، وبسلاحه وزيه العسكري الرسمي وفي ميدان القتال وقت الحرب، ومن خلفه شعارات سياسية حزبية تخص مجموعات يمينية متطرفة.

في هذا السياق، لا يمكن إغفال دعوات جنود الاحتياط إلى رفض الخدمة العسكرية في فترة أزمة الثورة القضائية كنوع من الاحتجاج على محاولات تنتباهو وحلفائه من الصهيونية الدينية تغيير صبغة "إسرائيل" كـ "دولة يهودية ديمقراطية" إلى "دولة دينية يهودية".

لذلك، يعدّ فيديو التمرد رسالة من تنتباهو مفادها أنه لن يسلم للتظاهرات الداخلية والضغوط الخارجية، وأنه مستعد لتدمير "الجيش"، العمود الفقري للمشروع الصهيوني، في سبيل بقائه السياسي، حتى ولو كان الثمن حرباً أهلية يهودية-يهودية وتدمير "جيش الشعب"، كما وصفه بن غوريون وتحويله إلى مليشيات متحاربة منقسمة سياسياً

ورغم اعتبار كثير من المحللين الإسرائيليين أن كلام غولدفوس عبارة عن "صرخة محارب" كما وصفها الكاتب الإسرائيلي آريه شابيت في مقال له في صحيفة "مكوريثون"، ولكنه في تحليله لخطاب غولدفوس حدّر شابيت قائلاً "من لا يريد لنا أن نقع في تمرد عسكري كارثي، أو تمرد مدني مدمر خلال الحرب الوجودية، عليه أن يتحمل المسؤولية ويغيّر الاتجاه"، قاصداً بكلامه تنتباهو وحكومته.

بعد فيديو التمرد الأول من نوعه كونه يعلن الولاء التام لتنتباهو، ويصّب تمرد عسكري واضح وصرح ضد أي جهة تخالف وجهة نظره السياسية في اليوم التالي لحرب غزة، والحديث عن مئة ألف جندي من الاحتياط يحملون السلاح، سيرفضون الخضوع للأوامر العسكرية ويهددون وزير الحرب يوآف غالانت وبطالبونه بالولاء لتنتباهو أو الاستقالة، ناهيك بأن فيديو التمرد تم تصويره من

حسن لافي كاتب ومحلل سياسي

نشر جندي صهيوني فيديو يدعو فيه إلى التمرد على وزير الحرب الصهيوني يوآف غالانت واستخدام السلاح ضد أي قرار له علاقة باليوم التالي للحرب في غزة، ما لم يكن هذا القرار صادراً من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي يدين صاحب الفيديو له بالولاء المطلق، رغم أن فيديو التمرد أثار حالة من الخوف والارتباك انعكست على طبيعة ردود الفعل المختلفة، بناء على تموضعها في خريطة المشهد السياسي الإسرائيلي. قد لا يكون هذا الفيديو أولى الإشارات على أن هناك حالة غضب وسخط داخل "الجيش" ضد المستوى السياسي الحكومي، فقد تكلم قائد فرقة ٩٨ "دان غولدفوس" في خطاب علني قائلاً: "أن القيادة السياسيين يجب أن يكونوا جديرين بالتضحيات التي أظهرها الجنود"،

إيهاب زكي كاتب ومحلل سياسي

وتظن أنك الصياد، ولا تدري أنك الفريسة، بل فرائس وقعت في عرين أسود، لا تعرفون أيكم قتيلاً وأيكم جريحاً وأيكم أسيراً، ولا تدرون أيكم وبمجرد دخولكم العرين تصبجون الطرائد، مهما امتلكن من أنياب ومخالب. ويجب أن يُضاف لمنهجكم الدراسي في الكليات العسكرية، مادة لتعليمكم استراتيجية تجنب عرين "القسم"، مهما كانت الظروف، فهذه محظورات استثنائية، لا تبيحها أي ضرورات.

رضوخاً للقاعدة الأميركية الشهيرة، سنحارب حتى آخر يهودي، كما سنحارب حتى آخر أوكرائي، وقريناً قد ترسخ قاعدة سنحارب حتى آخر تايواني، رضوخاً لهذه القاعدة يرسل تنتباهو جيشه للتهلكة بأوامر أميركية، لأنّ الإمبراطورية لم تستطع بعد استيعاب هزيمتها أمام أضعف حلقات محور المقاومة في غزة.

من ثوب لافيت، خرج الناطق باسم كتائب "عز الدين القسام" أبو عبيدة، ليعلن عن عملية مركبة انتهت بقتل وجرح وأسر جميع أفراد القوة الصهيونية المستنزجة، وكان كتاب "القسام" أصرت على بث الخطاب في ذات يوم العملية مهما تأخر الوقت، لتندل على أنها تدير المعركة بأعلى درجات الجاهزية والانضباط، وأنّ القيادة والسيطرة زالت تعمل بكفاءة



## كمين جباليا ومصير الصراع

العودة للاقتدار، وبالأحرى لا تغريها العود لطلولة المفاوضات، بل يثيرها الإثنان في العدو أكثر، وأنّ العدو ليس في مكان يخوله فرض الشروط، أو في موقع يعطيه أفضلية الاختيار، بل إنّ كل ما عليه هو الانصياع لما ارتضته المقاومة وما قبلته "حماس".

كان الكثير من المحللين العسكريين والسياسيين يتساءلون، عن عدم أسر أيّ جندي صهيوني على مدار أشهر الحرب، وهل كان ذلك عجزاً أم تخففاً؟ حيث إنّ المقاومة لديها الكثير من الأسرى أولاً، فلا تريد أن تزيد على نفسها عبء أسرى جدد ثانياً،

الجنود يوم سبت، وهذه لعنة السبت التي تلاحق الكيان، لم تتوقف منذ أن كانت تأتيهم حبتانهم يوم سبتهم، ولن تتوقف حتى الزوال الأبدي، كما أنّ الكمين توافق مع يوم الخامس والعشرين من أيار/مايو، عيد تحرير الجنوب اللبناني، يوم اندحار الكيان المؤقت، وكان بمثابة أول مسمار في نعش الكيان، حيث انتهى عصر الهزائم وولّي، وبدأ عصر الانتصارات.

كما جاء الإعلان عن الكمين في اليوم الذي توافق فيه العدو عن محاولات إحياء عملية التفاوض، أيّ أنّ المقاومة تفاوض من موقع

مبهرة بعد ٢٣٣ يوماً من العدوان الهجمي، وعشرات آلاف الأطنان من القنابل والصواريخ. هؤلاء الجنود الذين أرسلهم تنتباهو ليبحثوا عن جثث القتلى ممن أسروا يوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر، أصبحوا أسرى يحتاجون من يأتي ليبحث عنهم، ولكن تنتباهو سيكون أكثر من يهتم لإيجادهم، وذلك حتى يقتلهم، فالقاعدة المعمول بها في عقيدة الكيان، أنّ "الإسرائيلي القتل أقل ضرراً من الإسرائيلي الأسير". وكان السابع من تشرين الأول/أكتوبر يوم سبت، كما كان كمين جباليا وأسر

إنّ المقاومة لديها الكثير من الأسرى بحيث أنها لا تريد أن تزيد على نفسها عبء أسرى جدد وعبء إطعامهم وتأمينهم وحمايتهم من غدر وشربني جنسهم





٣٥٩ شهيداً ومصاباً في ٦ مجازر صهيونية جديدة بغزة خلال يوم واحد

## عملية مركبة للقسام برفح.. مقتل وجرح ١٥ صهيونياً

قالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن مقاتليها نفذوا عملية مركبة باستدراج قوة صهيونية لكمين شرقي رفح وقتل ٤ من أفرادها بعبوة رعدية وأصيب آخرين، يأتي ذلك بينما أقر جيش الاحتلال بمقتل ٣ عسكريين وإصابة ١٢ آخرين، وأعلن إن العسكريين الثلاثة من كتيبة ناحال وقتلوا في انفجار عبوة ناسفة بمبنى في رفح.

بدورها أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة أن العدو الصهيوني ارتكب ٦ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات ٧٥ شهيداً و٢٨٤ إصابة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

في حين اندلعت اشتباكات ومواجهات بين المقاومين مع قوات العدو الصهيوني - فجر الأربعاء - خلال حملة دهم واعتقالات في عدة محاور من الضفة الغربية.

### مقتل ٤ جنود صهيانية

في التفاصيل، أقر جيش الاحتلال الصهيوني بمقتل ٣ عسكريين خلال معارك في قطاع غزة، وذكرت هيئة البث الصهيونية أن هؤلاء الثلاثة من كتيبة ناحال وقتلوا في انفجار عبوة ناسفة بمبنى في مدينة رفح جنوب القطاع.

بينما كشفت إذاعة جيش الاحتلال أن ٥ آخرين أصيبوا ٣ منهم بجراحهم خطيرة، مشيرة إلى أن قوة من الكتيبة ٥٠ في لواء ناحال دخلت مبنى في رفح بعد انطلاق صاروخ مضاد للدروع منه تجاه الأليات، ولحظة دخول هذه القوة تفجرت عبوة ناسفة مزروعة بداخل المبنى مما أدى لانفجاره ومقتل ٣ جنود وإصابة آخرين بجروح خطيرة.

يُشار إلى أن موقع عبري ذكر أن القوات الصهيونية "تعرضت لحدثين صعبين في قطاع غزة". وأشار الموقع، الذي تميز بنشره خسائر جيش الاحتلال قبل الإعلان الرسمي عنها، أنه تم قتل ٣ جنود وإصابة ١٠ آخرين جراح ٥ منهم وصفت بالخطيرة جراء حدث أمني في رفح. وتحدث عن جندي آخر مفقود عند وقع الحادث في منزل مفخخ وعين تفجير نفق بمخيم الشعوت جنوب رفح.

ومنذ الشهر الجاري، قتل نحو ٢٧ عنصراً من ضباط وجنود الجيش الصهيوني في معارك قطاع غزة. على الجانب الآخر، أفاد مصدر محلي باستشهاد شخص وإصابة أكثر من ٢٠ آخرين بقصف للاحتلال استهدف فلسطينيين قرب منطقة كف المشروع شرقي مدينة رفح.

وذكر المصدر أن عددا من الفلسطينيين أصيبوا في غارات للاحتلال الصهيوني استهدفت مناطق متفرقة في مدينة رفح صباح اليوم.

### محاولة أسر.. والاحتلال يقتل أحد جنوده

وفي التطورات الأخيرة، أعلنت القسام عن تفجير عبوة رعدية في قوة للاحتلال من ١٥ جندياً وأوقعتهم بين قتيل وجريح بحي التور شرق مدينة.

وفي ذات السياق، كشفت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن مقاتليها تمكنوا من تنفيذ عملية "مركبة" بعد استدراج قوة "صهيونية" لأحد الكمان قرب مدرسة الشوكة شرق مدينة رفح وتفجير عبوة رعدية بها وقتل ٤ من أفرادها وإصابة عدد آخر.

مقاتليها استهدفوا "عددا من جنود الاحتلال الذين تحصنوا داخل أحد المنازل بقذيفة مضادة للأفراد" التي

### مواجهات واشتباكات مع العدو خلال حملة اعتقالات بالضفة الغربية

بي جي" (TBG) بمنطقة الشوكة". وأضافت أنه وفور وصول قوات النجدة "تمكن مجاهدونا من نص جنديين من أفراد القوة، وخلال محاولة مجاهدنا أسر أحد الجنود قام العدو بقتله".

وأفادت وسائل إعلام أن ١٠ من ضباط وجنود الاحتلال قتلوا وأصيب ١٣٥ آخرين في عموم القطاع منذ بدء عملية رفح قبل نحو أسبوعين.

وفي السياق، نقلت القناة الـ ١٢ الصهيونية عن رئيس مجلس الأمن الصهيوني تساحي هنغي قوله إن "القتال في غزة سيستمر ٧ أشهر أخرى على الأقل"، حسب زعمه.

### توقف المستشفيات

من جهة أخرى أفادت مصادر إخبارية بخروج جميع المستشفيات والمراكز الطبية في رفح عن الخدمة، نتيجة نقص المواد الطبية واستمرار الغارات والقصف المدفعي الإسرائيلي عليها.

كما أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إخلاء مستشفى القدس

الأربعاء بعد ارتكاب الاحتلال خلال ٤٨ ساعة - منذ مساء الأحد - مجازر ضد خيام النازحين في مناطق غربي المدينة سيق وأن زعم أنها "آمنة" ورغم صدور أمر من محكمة العدل الدولية يوم الجمعة بوقف الهجوم البري على رفح فوراً.

وقد خلفت هذه المجازر ٧٢ شهيداً فلسطينياً وفق وزارة الصحة بغزة، و٢٠٠ شهيد حسب مسؤولية أممية. ويعود التباين في الحصيلة إلى خروج مستشفيات رفح عن الخدمة ووجود إصابات حرجة كثيرة دون تدخل طبي. وفي خان يونس، استشهد ٣ فلسطينيين بينهم طفلان، في قصف صهيوني لمنزل عائلة أبو جزر، حسب شهود عيان. وقالت مصادر طبية إن هناك جرحى وجثث شهداء وصلوا مستشفى المعمداني بغزة، جراء استهداف طائرات إسرائيلية منزلاً يعود لعائلة شتات في حي الشيخ رضوان شمالي المدينة، وجرى تدميره بشكل كامل، مع أضرار جسيمة في منازل وممتلكات المواطنين المجاورين.

وقد خلف العدوان الصهيوني على قطاع غزة منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ أكثر من ١١٧ ألف شهيد وجريح فلسطيني معظمهم أطفال ونساء، ونحو ١٠ آلاف مفقود وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين.

### الجيش الصهيوني: إصابة ٢٦ عسكرياً في معارك غزة

الميداني التابع للجمعية من منطقة مواصي رفح إلى مواصي خان يونس. وقال الهلال الأحمر إن عملية الإخلاء تأتي نتيجة لتهديدات الاحتلال الصهيوني، واستمرار القصف المدفعي والجوي بمحيط المنطقة. من جانب آخر، أعلنت منظمة المطبخ المركزي العالمي تعليق أنشطتها في رفح بعد الاجتياح والقصف الصهيوني لرفح.

ووصفت المنظمة أوضاع المدينة بـ "المرعبة" وقالت إن الهجمات المستمرة أجبرتها على إيقاف العمل في المطبخ الرئيسي ونقل عدد من المطابخ إلى شمال القطاع.

### مجازر مستمرة

وتابعت طائرات الاحتلال الصهيوني ومدفعيته غاراتها وقصفها العنيف الأربعاء ٢٩ أيار/مايو ٢٠٢٤، على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفة المنازل وتجمعات النازحين والشوارع، موقعة عشرات الشهداء والجرحى، ومركبة مجازر مروعة.

ويأتي القصف الجديد على رفح

وتبنت كتائب القسام استهداف دبابة "ميركافا" وسط مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، ودك تحشدات الاحتلال بقذائف الهاون في محاور القتال الشمالية.

وإذ يتكتم الاحتلال على خسائره في العديد والعتاد، ويفرض رقابة شديدة بشأنها، فإن البيانات والمشاهد التوثيقية التي تصدرها المقاومة في غزة تؤكد أن قتلاه ومصائبه أكبر كثيراً مما يعلن.

كما أعلنت سرايا القدس أنها استهدفت جرافة عسكرية إسرائيلية بصاروخ ١٠٧ جنوب مخيم بينا بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة، وسط استمرار المعارك في المنطقة وتكبد الاحتلال خسائر كبيرة. كما أعلنت كتائب القسام استهداف دبابتي ميركافا إسرائيلية في بقديفي "الياسين ١٠٥" شرق مدينة رفح، مضيفة أنها استهدفت دبابة ميركافا وجرافة عسكرية من نوع "دي ٩" بقديفي "الياسين ١٠٥" بمنطقة العبد جبر بمخيم بينا جنوب المدينة.

### مجلس الأمن يعقد جلسة طارئة بشأن مجازر العدو في رفح

في سياق آخر ورتعت الجزائر، مساء الثلاثاء، على أعضاء مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يُطالب "إسرائيل" بوقف هجماتها على رفح في قطاع غزة بأثر فوري.

وناقش القرار خلال جلسة طارئة "سبل رد مجلس الأمن على الاعتداءات الإسرائيلية على خيام النازحين الفلسطينيين في رفح"، مطالباً "بوقف فوري لإطلاق النار وبالإفراج الفوري وغير المشروط عن كل الأسرى".

ووفقاً لمصادر دبلوماسية، أعرب المندوب الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، خلال هذا الاجتماع عن إدانة الجزائر الشديدة للغارات الجوية غير المبررة التي أودت بحياة نحو ٥٠ فلسطينياً، غالبية من النساء والأطفال.

وأشار ممثل الجزائر إلى أنّ هذه الاعتداءات وقعت بعد ٤٨ ساعة فقط من صدور أمر من محكمة العدل الدولية يطلب من السلطة القائمة بالاحتلال إنهاء هجومها على رفح. وشدد على أنّ أمر محكمة العدل الدولية ملزم قانوناً، وأن المحتل الإسرائيلي مُلزم بموجب ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك المادة ١/٩٤، باحترام قرار محكمة العدل الدولية في أي نزاع يكون طرفاً فيه. أما المندوبة الأمريكية، ليندا توماس غرينفيلد، فقالت إنها "ستطلع على مسودة النص الجزائري، وسترد بعدها".

### مواجهات واشتباكات في الضفة

وفي الضفة اندلعت اشتباكات ومواجهات مع قوات العدو الصهيوني - فجر الأربعاء - خلال حملة دهم واعتقالات في عدة محاور.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات العدو اقتحمت عدة أحياء خاصة في بلدة سعير وبيت أمر بالخليل، وسط مواجهات استهدف خلالها الشبان آليات العدو بالزجاجات الحارقة في حين أطلقت تلك القوات النار ما أدى إلى إصابة شاب فلسطيني بجروح.

كما اقتحم العدو مخيم الفوار جنوب الخليل واعتلى الجنود القنصاة بعض المباني. واستهدف الشبان بالزجاجات الحارقة البروج العسكرية للعدو المقام عند مدخل مخيم العروب الواقع بين بيت لحم والخليل مما أدى لاندلاع مواجهات وإطلاق العدو الرصاص الحي وقنابل الصوت.

في غضون ذلك واصل المستوطنون اعتداءاتهم في الخليل وجنوب الضفة الغربية واعتدوا على رعاة الأغنام في منطقة مسافر يطا بالخليل. وشملت هجمات الشبان الفلسطينيين بالزجاجات الحارقة على طريق ما يسمى بالخط الالتفافي الستين أو الخط الاستيطاني قرب بلدة حوسان في بيت لحم. وفي طولكرم، اندلع اشتباك مسلح بين مقاومين وقوات العدو في ضاحية شوكة شمال مدينة طولكرم، استهدف خلالها المقاومين القوات المقتحمة بعبوات ناسفة وإطلاق الرصاص.

### المقاومة الإسلامية في لبنان تستهدف موقع «الراهب» و«حرش شتولا»

## السيد نصر الله: سلاحنا ومقاومتنا وشجاعتنا هي ما سيحمينا



جدد الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله، التأكيد على أن المقاومة وسلاحها هما الضمان الوحيد لحماية لبنان من الاعتداءات الإسرائيلية، مستنكراً المجازر الإسرائيلية الوحشية في قطاع غزة، ومؤكداً أن "النفاق الأمريكي" ساهم بشكل كبير في تفاقم الأوضاع.

وتوجه سماحته، في كلمة له في ختام تقيّد التعازي بوالدته الحاجة أم حسن نصرالله في مجمع سيد الشهداء في الروسي - الضاحية الجنوبية، بالشكر إلى كل من تقدم بالتعازي برحيل والدته، معبراً عن اعتذاره عن عدم الحضور المباشر في استقبال المعزّين بسبب الظروف الأمنية.

وقال السيد نصر الله مخاطباً "المطبعين" مع الكيان الصهيوني: "كيف تستطيعون مع أشخاص لا حدود لوحشيتهم؟". وأضاف: "البعض يعتقد أن المجتمع الدولي سيحمي لبنان، وهؤلاء تجيب عليهم غزة، بأنه لن يحمينا سوى سلاحنا ومقاومتنا وشجاعتنا".

واعتبر السيد نصر الله أنّ "المجازر الإسرائيلية في رفح والدماء التي سالت في غزة تستعمل من انهيار هذا الكيان". كما انتقد السيد نصر الله بشدة "النفاق الأمريكي" بخصوص مجازر رفح، قائلاً: "لعب النفاق الأمريكي دوراً كبيراً في الأسابيع الماضية، حيث تجاهلوا الجرائم الإسرائيلية وقدموا الدعم المطلق لـ"إسرائيل".

واعتبر السيد نصر الله أنّ "هذه المجازر يجب أن تكون عبرة لنا ولمن يراهن على المجتمع الدولي والقوانين الدولية من أجل حماية لبنان"، متوجّهاً إلى الغالبيين والجاهلين وناكري الحقائق اليومية بالقول: "أشلاء أطفال غزة تصرخ في آذانكم وتلطخ وجوهكم بالدم وتخطبكم برؤوس مقطعة.

وأعلنت المقاومة في بيان، دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإستناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ٠٩:١٥ من صباح يوم الأربعاء ٠٩-٠٥-٢٠٢٤ التجهيزات التجسسية المستحثة في موقع "الراهب" بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة ما أدى إلى تدميرها. كما استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ٠٩:٣٠ من صباح يوم الأربعاء ٠٩-٠٥-٢٠٢٤ انتشاراً لجنود العدو في "حرش شتولا" بالقذائف المدفعية.

تحميمكم قوتكم ووحديتكم ومقاومتكم ودماء شهدائكم وتضحياتكم أما الخضوع والاستسلام على باب المجتمع الدولي العاجز فلن يحميكم".

وجدد السيد نصر الله في ختام كلمته الشكر لكل المعزّين على مواساتهم.

### حزب الله يستهدف مواقع للعدو

استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في لبنان التجهيزات التجسسية المستحثة في موقع "الراهب" بالأسلحة المناسبة، وأصابوها إصابة مباشرة ما أدى إلى تدميرها.



صورة



## إنتاج عوازل هلامية للمباني بأيدي باحثين إيرانيين

الوفاق/ نجح متخصصون في شركة قائمة على المعرفة في إنتاج عوازل هلامية جديدة تعمل بالريذا الهوائي (سائل هلامي بدلاً من الغاز) يمكن أن تحدث ثورة في مجال إنتاج عوازل للمباني. وتساعد هذه العوازل بفضل سهولة تركيبها وسماكتها المنخفضة وعمرها غير المحدود، بالإضافة، على توفير استهلاك الطاقة والتخلص من تلوث الهواء في المدن الكبرى، وبهذه الطريقة، يمكن أن تحدث تغييراً في مجال عزل المباني.

وفقاً لحسين برجزي، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة المتخصصة، فإن هذه الشركة، باعتبارها منتجاً للعوازل الحرارية والصوتية النانوية في إيران، تتخذ خطوات في اتجاه الابتكار وتوفير طرق متطورة للعزل. وأضاف: إن جهودنا المتواصلة في تطوير هذه المنتجات الفريدة أثمرت وأدت إلى إنشاء شركات منفصلة لكل فرع من الفروع الرئيسية لهذه العوازل. وقال: يتم إنتاج منتجاتنا وتوريدها في ثلاث فئات: الإيروجيل الخام (بما في ذلك الحبيبات غير منتظمة الصيغة ومسحوق الإيروجيل) والكتل المرنة المسامية النانوية (بسماتك مختلفة ٣ و ٦ و ٧ و ١٢ ملم ويعروض أطوال مختلفة) والعازل الرذاذي (نوع جديد من العازل يتم تركيبه على شكل دهان ومسحوق الإيروجيل).

وتابع: جميع هذه المنتجات هي الجيل الجديد والمتطور من العوازل الحرارية التي تستخدم في الصناعات المختلفة وبحسب نوع المنتج في نطاق درجة الحرارة من ٢٠٠- إلى ٦٥٠+ درجة مئوية. بالإضافة إلى ذلك، قمنا في إحدى الشركات التابعة بإنتاج خزانات مبردة باستخدام عوازل الإيروجيل، والتي لاقت استحساناً فريداً نظراً لجودة العزل العالية جداً فيها.



وأوضح: الميزة الرئيسية لعازل الإيروجيل هو معامل نقل الحرارة المنخفض للغاية، الذي يعد أقل بثلاث إلى ست مرات من العازل التقليدي، ما يعني أنه يمكن استخدام سماك أقل بكثير من عازل الإيروجيل لتحقيق مستوى مماثل من العزل. بالإضافة إلى ذلك، تتمتع عوازل الإيروجيل بالعديد من المزايا مثل مقاومتها للماء والنار، والتركيب السهل والسريع ومنخفض التكلفة - دون الحاجة إلى أدوات أو معدات خاصة. كما تعد المواد العازلة الأيروجيلية بمثابة استثمار طويل الأمد لأي صناعة مع ضمان لمدة ٢٠ عامًا على الأقل. وبالمقارنة مع العوازل التقليدية، تتمتع هذه العوازل بعمر إنتاجي أطول بكثير وتلغي الحاجة إلى استبدالها ميكراً. وقال: كما يمكن استخدام عازل الإيروجيل الجديد بسماكة تتراوح من ٣٠٠ ألف إلى ٥٠٠ ألف ميكرومتر بسهولة للحد من العمودية والشرفات الحرة للمبنى وغيرها.

كما أن هذه العوازل لا تحتاج إلى فني تركيب أو مثبتات أو صفائح الألومنيوم وما إلى ذلك، لأنها جاهزة. وذكر أن هذه الشركة حققت نجاحاً كبيراً في مجال إنتاج الخزانات المبردة أيضاً باستخدام التكنولوجيا الجديدة، تغلبنا على نقاط الضعف في صناعة الخزانات المحلية وقدمنا منتجاً عالي الجودة مساوٍ لخزانات الشركات الألمانية المعروفة عالمياً.



## نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا؛

# المجال العلمي والتكنولوجي في إيران يتمتع بمكانة عالية

وإن المجال العلمي والتكنولوجي في بلادنا يتمتع بمكانة عالية. وفي هذا اللقاء، ذكر نائب وزير العلوم لشؤون الطلاب أيضاً أنهم في الدورة الجديدة لنائب وزير العلوم لشؤون الطلاب قد أكدوا على مسألة الاقتصاد القائم على المعرفة وأضاف: من أجل اكتساب المكانة العلمية في العالم، قمنا بتطوير التوسع العلمي جنباً إلى جنب مع السياسة الدولية، وفي هذا السياق، تم إجراء تغييرات تنموية لجذب الطلاب من بلاد الشام وسوريا وأفريقيا. وفي النهاية أكد هاشم داداشبور أن الهدف من اجتماع المستشارين هو ترسيخ مكانة العلم والتكنولوجيا في العالم، وهو ما يجب تحقيقه.

نحن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية اكتسبنا نشاطاً وتقدمنا بفضل الاهتمام الخاص من جانب الأئمة (ع) وعلماء الشيعة

والدقيق حول الإنجازات العلمية وفرص الاستثمار على شكل كتاب، لأن العلم والتكنولوجيا اليوم يعتبران أداة لتعزيز قوة البشر وقدرتهم. وقال النائب العلمي لرئيس الجمهورية: نحن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية اكتسبنا نشاطاً وتقدمنا بفضل الاهتمام الخاص من جانب الأئمة وعلماء الشيعة، ولكن لا ينبغي لنا أن نفرط في التفاؤل أو التشاؤم بشأن القضايا العلمية وأن تكون نظرتنا في مجال التعاملات العلمية كما علمنا دائماً الإمام الخميني (قدس) وأن نسير على نهجه. وقال الدكتور دهقاني: في الوقت الراهن، العلم هو الأداة الأقوى والسلاح الأهم في العالم كله،

الوفاق/ عقد الاجتماع السنوي السادس للمستشارين العلميين بحضور نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، بهدف تطوير التفاعلات الدولية القائمة على أساس الحوار. وفي هذا اللقاء أكد الدكتور دهقاني أن الكيان الصهيوني وصل اليوم إلى مرحلة الانحطاط، وأنها بحاجة إلى التنسيق الوثيق مع بعضنا البعض حتى لا نشهد نتائج عمل سيئة في المجال العلمي ويجب الشعور بأن هناك قاعدة دعم في المعاونة العلمية. وأضاف: إن نتيجة تعاملاتنا هي عبارة عن حوار مركزي مع العالم، وينبغي تقديم سلسلة من المحتوى القيم

## إنتاج وتوطين الهوائي الهجين للجيل الخامس للاتصالات في إيران

العملة من خلال توطين وإنتاج هذه الهوائيات المستخدمة على نطاق واسع داخل البلاد، وأشار إلى تحسين الأمن وتقليل الاعتماد على الشركات المصنعة الأجنبية في مجال خدمات الاتصالات المحمولة.

وأكد أنه من خلال اكتساب المعرفة التقنية وصناعة هوائيات BTS، يمكن توفير جزء مهم من سلسلة التوريد لمعدات محطات الاتصالات المحمولة، قائلاً: حتى الآن، كانت تكاليف صناعة مشغلي الهاتف المحمول مرتفعة، وحتى الآن، تم توطين أجزاء قليلة منها، وباستخدام هذا المنتج، من الممكن منع خروج العملات الأجنبية من السوق المحلية إلى حد كبير. كما أن مخرجات هذا المشروع ستساعد بشكل كبير في خلق فرص العمل.



والرابع، يمكن أيضاً استخدام هذا الهوائي مع الجيل الخامس من اتصالات الهاتف المحمول. وأشار إلى أنه بوجود هذا الهوائي يتم تغطية جزء كبير من احتياجات المشغلين المحليين، مضافاً من خلال توطين هذه الهوائيات، سيكون السعر الإجمالي في الإنتاج الضخم أقل بكثير من النماذج

الوفاق/ تم تنفيذ جميع مراحل تصميم وبناء الهوائيات الهجينة المستخدمة في الجيل الخامس للاتصالات وتوطينها بواسطة تقنيين محليين. وأضاف أستاذ جامعة خواجه نصيرالدين الطوسي ومدير مشروع الهوائيات الهجينة المستخدمة في الجيل الخامس للاتصالات في لقاء خاص: تم تصنيع هذا الهوائي مع التغطية المتزامنة لشبكات الأجيال من الثاني إلى الجيل الخامس وفقاً لأحدث تقنيات الشركات المصنعة الأجنبية بجهود تقني جامعة خواجه نصيرالدين الطوسي، وقد تم الآن تركيب نموذج الأولي في مجمع التكنولوجيا بالحرم الجامعي. وأضاف هادي علي أكبريان: بالإضافة إلى تغطية الاحتياجات الحالية لمشغلي شبكات الهاتف المحمول في الجيل الثاني والثالث

## فريق جامعة آزاد الإيرانية يفوز بالمركز الأول بمسابقات روبوكاب الكندية العالمية

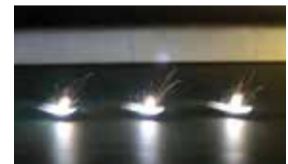
وتعد هذه المسابقات فرصة لعرض أحدث الإنجازات والتطورات في مجال الروبوتات، كما توفر المنافسة البناءة بين الفرق لتطوير هذه التكنولوجيا. وبالإضافة إلى قسم المنافسات، سيتم أيضاً عقد ملتقى FIRA في نفس الوقت، والذي يتضمن عرض مقالات علمية وورش عمل تعليمية ومحاضرات يلقيها خبراء في مجال الروبوتات والذكاء الاصطناعي من جميع أنحاء العالم وتتيح هذه القمة فرصة لتبادل الأفكار والنتائج الجديدة والتعاون العلمي في هذا المجال.

الدولية ضمن أربع فئات رئيسية ضمت الروبوتات الطائرة، وروبوتات السيارات ذاتية القيادة، ومجموعات الأعمال، وتحديات الذكاء الاصطناعي في قسيمي الطلاب الناشئة والطلاب الجامعيين. وأقيمت الجولة الأولى من مسابقة Canada Open RoboWorld في FIRA في فانكوفر، ويمكن لأي دولة تنظيم كأس FIRA RoboWorld بحرية، ويحصل الفائزون في هذه المسابقات على شهادة مشاركة في بطولة العالم لكأس Fira World.

فاز فريق الروبوتات التابع لجامعة آزاد (الحره) الإسلامية في بيز بالمركز الأول في دوري محاكاة السيارات ذاتية القيادة في مسابقة FIRA OPEN ٢٤ الدولية في كندا. وأقيمت هذه المسابقات افتراضياً وحضورياً في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٢٤ في كندا. وقد شارك في هذه المسابقات فريق جامعة آزاد المكون من أربعة أعضاء، وهم آرشم بليواني، صائب صالح، سجاد نائيني وجواد متسول المهدي، تحت إشراف جناب زاده. وأقيمت مسابقة FIRA OPEN ٢٠٢٤

## متخصصون إيرانيون ينجحون في استخدام الليزر لإنتاج البلازما

الوفاق/ نجح متخصصون في شركة قائمة على المعرفة، في استخدام أشعة الليزر عالية الطاقة لتبخير المواد وإنتاج البلازما بهدف توطین المعرفة والتقنيات الحديثة في مجال التعدين والطاقة. ويحسب تصريح هاجر زارعي الرئيس التنفيذي لهذه الشركة المعرفة، وإشارتها إلى نشاط هذه المجموعة في مجال الليزر والبلازما والموجات الكهرومغناطيسية، فإن هذه الشركة تعمل بهدف توطین المعرفة والتقنيات الحديثة في العالم في مجال التعدين والطاقة. حالياً، باستخدام المعدات والتكنولوجيا القائمة على المعرفة، فقد وفرت الأساس لتطوير المنتجات القائمة على المعرفة وتطوير الأبحاث في مجال الليزر والبلازما والبصريات والتقنيات الأخرى ذات الصلة.



وقدمت هذه الناشطة التكنولوجية طريقة مراقبة عنصر الليزر كأحد إمكانيات شركة التكنولوجيا هذه، مضيئة: هذه الطريقة هي شكل من أشكال التحليل الطيفي للانبعاث الذري الذي يستخدم أشعة ليزر عالية الطاقة لتبخير المواد وإنتاج البلازما، ثم يتم إثارة البلازما الناتجة عن الليزر وتصدر الذرات الضوء بأطوال موجية محددة يمكن استخدامها لتحديد العناصر الموجودة في العينة. وقالت: باستخدام هذه التقنية التي تعتمد على الفحص المباشر للعينة يمكن الحصول على معلومات دقيقة ومفيدة دون الحاجة إلى تحضير مسبق أو بأقل قدر من التحضير الذي يعتمد على تحليل الخطوط الطيفية المنبعثة من البلازما بالليزر.

وقالت السيدة زارعي الرئيس التنفيذي لهذه الشركة عن استخدامات محلل العناصر بالليزر: نظراً للخصائص الفريدة للليزر، فقد حقق استخدام هذا الجهاز، خاصة في العقد الأخير، تقدماً كبيراً في مختلف المجالات، وخاصة في صناعة النفط، لأنه من الممكن تحقيق سرعة ودقة عالية في القياس والفحص. كما تم اقتراح مجموعة واسعة من التطبيقات لهذه الطريقة، بدءاً من استكشاف الفضاء وحتى التراث الثقافي ومراقبة جودة الأغذية. وتابعت زارعي: إن تقييم المواد، والقدرة على كشف العناصر الخفيفة مثل الليثيوم والألمونيوم والمغنيسيوم والكربون، والقدرة على كشف جميع العناصر حتى الذهب بدقة جزء في المليون رغم تدخل قمع الذهب والحديد مع بعضها البعض، والسرعة العالية والدقة في قياس وفحص المواد عن بعد في المحطات النووية والجيولوجية ومحطات الاستكشاف الفضائي والأقمار، وتقييم الوفرة النسبية لكل عنصر في العينة بطرق تحليلية مختلفة، والتحليل السريع والكامل على المقاييس الذرية ما هي إلا جزء من قدرات الليزر على تحليل العناصر.